

# العرب الصغير

• ملحق « للعربي » بالجان • العدد ٤٥ • ربيع الثاني ١٣٨٢ - سبتمبر (اللول) ١٩٦٢

## قصة ألفريد نوبل

أراد أن يكفر  
عن اختراعه الديناميت  
فوهب ثروته لإنشاء  
جائزة نوبل

الميدالية الذهبية التي تمنح للفائزين بجائزة نوبل



الانفجار الذي حدث في ورشة نوبل بالقرب من  
استكهولم وأدى إلى وفاة أخيه الأصغر وآخرين

• ولد ألفريد نوبل في مدينة  
استكهولم بالسويد في ٢١ أكتوبر  
١٨٣٢ وكان أبوه فلاحا فقيرا ولكنه  
شق طريقه في الحياة بكدّه وكفاحه  
حتى أصبح مهندسا عسكريا . ولما



# نبوخذ نصر

## الملك الذي أنشأ برج بابل والجنائن المعلقة

كان البابليون من أوائل الشعوب التي وصلت إلى مستوى عال من الحضارة والمدينة في المصور القديمة في بلاد ما بين النهرين (العراق). وقد أقاموا إمبراطورية كبيرة وجعلوا من مدينة بابل عاصمتها لها. وكان ذلك حوالي سنة 3000 قبل الميلاد. وبعد خمسة قرون، أي في سنة 1500 قبل الميلاد تغلب عليهم الآشوريون ونهبوا عاصمتهم بابل ودمروها. وفي عام 612 قبل الميلاد قوى البابليون وتغلبوا على الآشوريين وأعادوا بناء إمبراطوريتهم مرة ثانية.

كان نبي ملوك الإمبراطورية البابلية الثانية هو «نبوخذ نصر» الذي حشد جيشاً قوياً ونظمه وتفتح به الأقاليم، الواحد بعد الآخر، وقاد بنفسه جيشاً هزم ما استولى على كثير من البلاد المجاورة وأسر ملوكها وأمرأها وأسر بضعة آلاف من أهلها أخذهم بمعبد إلى بابل وهذا ما يصرف في التورج



كان نبوخذ نصر جيوشه وفتح البلاد المجاورة غازية، وأسر ملوكها وأمرأها وآلاف من أهلها

بالتسبي النابل وكان ذلك عام 587 قبل الميلاد. وفي خلال ثلاثين سنة حقق نبوخذ نصر أعلامه في التوسج وأصبح أقوى ملك في الشرق.

\*\*\*

وقد اشتهر نبوخذ نصر بخباب لتوحاته وأخضاته العسكرية بالأعمال العمرانية. ومن بين هذه الأعمال شارع طويل حصص لسر سوابك الاحتفالات وحسبت أركته بالبلاط، أما الجدران القلعة على حاشية، فكانت من الحجارة المقلية باللون الأزرق البراق. وقد نقش على كل حجر من حجارة هذين

الجنائن المعلقة في بابل وهي إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة



الحدادين صارة . . سوخذ نهر ملكه بابل هو الماء .

جمع سوخذ نهر اموالا ونهرات طائلة في عاصمته . ولحصانه صده الكور . افام حول العاصمة اسوار يبلغ طولها ٥٦ ميلا .

\*\*\*

وقدراد في عظمة بابل البرج الذي بناه هذا الملك فيها . والذي يعرف برج بابل . كان هذا البرج عبارة عن مسجد كبير اعلى من الاهرامات . ولكنه انهار . فاعاد لبوخذ نصر بناءه وصمم على ان يرتفع قمته حتى « تناطح السحاب » . . كان برج بابل مكونا من سبعة ادوار . كل دور اصغر من الدور الذي تحته . اما قاعدة البرج فصاحبها ٢٨٨ قدما مربعا . وبلغ ارتفاعه ٦٥٠ قدما . وقدر عدد قوالب الطوب « الطابوق » التي استخدمت في بنائه ٥٨ مليون طوبة . اما في اعلى البرج فقد اقيم ضريح لاله البابل « مردوخ » طلى بالذهب كي يرسل برقا يمكن رؤيته من سافة بعيدة .

\*\*\*

وجنات بابل المعلقة هي احدي عجائب الدنيا السبع القديمة . ويقال ان بوخذ نصر قد اقام هذه الجنات اكراما لزوجته الجميلة الاميرة اميتي من مقاطعة ميديا . كانت الاميرة اميتي تحب وطنها وتعشق طبيعة بلادها الحليية الجميلة ولكي يجعلها زوجها لا تحس بالغربة بتي لها هذه الجنات على شكل مصاطب . الواحدة فوق الاخرى . على جانب سفة نهر الفرات كي تظهر كأنها جبل . ووصل بين هذه المصاطب سلالم من الرخام . وتربت فيها



نقل للملك لبوخذ نصر البابل الذي بنى برج بابل والجنات المعلقة

كان برج بابل مائة طيبة . للفتاتين والراسمين . وقصد تخيله كل منتهى صورة مختلفة عن الآخر . . والى يسار هذا الكلام نموذج صغير للبرج كما تخيله الفنان الفرنسي عام ١٩٢٠ وهذا النموذج موجود حاليا في قصر الدوق بد فور . .



الى اليمن : رسم احدي  
برج بابل وهو تعلية  
الرخام على شكل مخروط  
الذي تصدده بواسطة  
فوجيات حليية

